

شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس الخامس والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المتنبي على قدر اهل تأتي العزائم وتأتي على قبر الكرام المكارم. نعم تفضل الشيخ عبد الله - 00:00:00

القافية. نعم. على كاره. احسنت. وعلى قول الاخفش المكارم. احسنت والاخيرة. نعم احسنت. حرف الميم. احسنت. الاخيرة. نعم. حرف الالف. احسنت نعم والنخيل احسنت احسنت بارك الله فيكم الشيخ عبد الرحمن ما يبلغ الاعداء من جاهل ما - 00:00:20

يبلغ الجاهل من نفسه. نعم. تبدأ القافية نفسه. احسنت. والروي هو السيل. احسنت. والوصل هي الهاء. نعم. والخروج هي الرياء. احسنت. احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ عبد الله - 00:00:50

اه نسمع الابيات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك ولمشايخه ولسامعه وللمسلمين اجمعين على الناظم رحم الله المجرى وما على الهاء درى. وماذا - 00:01:10

التأسيس احسنتم بارك الله فيكم. هذا فصل عقده لبيان حركات القافية. وهي ست ذكرها في هذه الابيات. قال حركة الروي تدعى المجرى المجرى حركة الروي المطلق اي متحرك الذي يعقبه حرف مد. فمثلا في قول الشاعر - 00:01:40

ملك مقسط واكمل من يمشي ومن دون ما لديه الثناء. هذا البيت للحرف محلزة في معلقته اجراء هو ضمة الهمزة. ومن دون ما لديه الثناء. ضمة الهمزة هي المجرى. وفي قول طرفة في معلقته - 00:02:10

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا. ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. كسرة الدال هي المجرى وفي قول ابي ذئب الهذلي واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع ضمة العين هي المجرى. هذا قوله حركة الروي تدعى المجرى. ثم قال وما على الهاء النفاذ تدرى النفاذ - 00:02:30

حركة هاء الوصل. هاء الوصل هذه التي تقع بعد الروي. حركتها تسمى النفاذ. ففي قول لبيل رضي الله عنه في معلقته افت الديار محلها فمقامها بمن تأبد غولها فلجامها النفاذ هنا هو فتحة الهاء فرجامها - 00:03:00

فتحة الهاء هي النفاذ. قال في الطرة ولا يجوز اختلافاها في الشعر الواحد. قال وما تلاها ردفها حذو الحذو حركة ما قبل الرفع. ففي قول ابي العتاهية اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت - 00:03:20

ولكن قل علي رقيب الحذو كسرت القاف. وفي قوله بعد ذلك لهونا لعمر الله حتى تتابعن ذنوب على اثارهن ذنوب الحذو ضمة النون. فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في - 00:03:40

وفي قول الحارث بن حليزة ففي معلقته اذنتنا ببينها اسماء رب ثاوي يمل منه الثواء الحذف فتحة واو. فتحة الواو. قال رحمه الله وما يتبعها التأسيس رس فاعلما. الرس حركة ما قبل الف التأسيس. هنا يكون الا فتحة - 00:04:00

فمثلا في قول المتنبي على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم فتحة الكاف لان الرس حركة ما قبل الف التأسيس الف التأسيس المكارم الحرف الذي قبلها - 00:04:30

والكاف حركته الفتحة. فحركة الحرف الذي قبل الف التأسيس هو الرس. وحكى ابن جني ان الجرمي انكرها قواد الانكار ان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا. فلا فائدة في ذكره. لكن العروضيين يتتبعوا - 00:04:50

حركات قافية وسموها باسماء. فكذاك فعلوا فيما قبل الف التأسيس. مع انه لا يكون الا مفتوحا قال رحمه الله وما يتبعها التأسيس
رسم فاعلم وما على الدخيل اشباع. الاشباع حركة الدخين - [00:05:10](#)
على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. الاسباع كسرة الراء. لان الراء هو النخيل كسرته هي الاشباع. ثم قال
وما قبل المقيد بتوجيه سما. التوجيه حركة - [00:05:30](#)
ما قبل الروي المقيد اي الساكن. فمثلا في بيت لبيد رضي الله عنه واكذب النفس اذا حدثها ان صدق النفس يزري بالامل. ان صدق
النفس يزري بالامل. فتحة الميم يقال لها التوجيه. ونبحث - [00:05:50](#)
حركات قافية سنحتاج اليه في الكلام عن عيوب القافية. ثم انتقل الى اما لا يكون رويا. نعم تفضل الشيخ. هذا الناظم رحمه ما لا
يكون رؤيا يمنع حدوث المد ما عدا الف - [00:06:10](#)
نعم نعم لو اعدت البيت وقلت نده بالنون ليس بالتاء. فاء طلحة. وهاء طلحة القيه وقصده. وهاء طلحة وقيه وقصده. احسنت. فقال
احسنت. وما زالت من هاء منير اجزه وامنع قلة. احسنتم بارك الله فيكم - [00:06:40](#)
فرحم الله امنع حروف المد ما عدا الف اصلية او مقلوبة اصلي الف. امنع حروف المد ما الف اصلية اي انها جزء من الكلمة. قال وهو
الذي بنيت عليه الكلمة ابتداء - [00:07:10](#)
اسم للباهية على وزن فعلاء. وهو من اوزان الف التأنيث المقصورة. قال ابن مالك في الالفية والفاء التأنيث لا تقصر وذات مد نحو انثى
الغر. والاشتهار فيما بين الاولى يديه وزن اوروبا. والطول - [00:07:30](#)
قال او مقلوب اصلي الف. قال في الطرة كالف الف الف الفتى والعصا. الفتى الفها منقلبة لانك تقول في التثنية فتيان والعصا الفها
منقلبة او واو. لانك تقول في التثنية عصوان. اذا اردت ان تكشف - [00:07:50](#)
اصل الالف في اسم فثنه. كما قال الشاطبي وتثنية الاسماء تكشفها. المقصود ان هذه الألف تصلح رويا وتسمى القصيدة حينئذ
مقصورة. ومن اشهر المقصورات مقصورة هذه اشهر مقصورة عرفها التاريخ. ولم تلق مقصورة من القبول والشهرة ما لقيته -
[00:08:10](#)
مقصورته فقد عني بها العلماء والادباء والشعراء. واما سراحها فيزيدون على الخمسين. مطلعها قوله يا ظبية اشبه شيء بالمها ترعى
الخزامى بين اشجار النقى. ولاحظ هنا ان ما قبل الالف في هذه الابيات التي ستسمعها - [00:08:40](#)
لم يلتزم لان الالف هي حرف الراوي. قال يا ظبية اشبه شيء بالمهي ترعى الخزامى بين اشجار النقى ما تري رأسية حاكي لونه طرة
صبح تحت اذيال الدجى. واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضب. وفي - [00:09:00](#)
فيها حكم ومواعظ منها قوله. والناس الف منه مو كواحد وواحد كالالف ان امر عني. وقوله العقل الهوى فمن علا على هواه عقده فقد
نجى. وقوله لا تعجب من هادف كيف هوى. بل فاعجب - [00:09:20](#)
من سالم كيف نجا وقوله واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه الا العصا. فقلوه وان المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى.
الشاهد من هذا كله انه لم يلتزم الحرف الذي قبل الالف. وانظر الى - [00:09:40](#)
يقول الشاعر ان الطبيع بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع مكروه اتى. قبل الالف حرف التاء. من الطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرئ
منه فيما قد مضى. الحفلة دي قبل الف هنا الضاد. ذهب المداوي والمداوى والذي - [00:10:00](#)
اذا نبى الدواء وباعه ومن اشترى قبل ذلك رأى. فلم يلتزم الحرف الذي قبل الالف. ومنه مقصورة في المتنبي الا كل ماشية الخيزلة
فدا كل ماشية هيذب وفيها قوله لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعراق - [00:10:20](#)
عواصم اني الفتى واني وفيت واني ابيت واني اتوت على من عتى. وما كل من قال قولاً وفاء ولا كل من سيم خسفاً ابى وفيها يقول
وشعر مدحت به الكركدن بين القريض وبين الرقى. فما كان ذلك مدحا له ولكنه كان هجوا الوراء - [00:10:40](#)
فالالف الاصلية والمنقلبة عن اصل تصلح رويا. واما غيرها فلا تصلح رويا التثنية والفاء الاطلاق مثلا. هذا قوله ان حروف المد ما عدا
الف اصلية او مقلوبة اصل الف فالمستثنى من حروف المد انما هو الالف الاصلية او المنقلبة عن اصل. وغيرها من حروف المد لا

يصلح رويًا - 00:11:00

ثم قال وهاء طلحة وقه وقصده وقال همنا واجزها انده هي نده بالدنون ليست بالتاء. يقال لديها اذا صوت ومنه قول العامة انده فلانة اي ادعه نده البعيرة اذا زجره وطرده بالصياح. وهذه الابل ساقها مجتمعة. او ساقها وجمعها - 00:11:30
وكان طلاق الجاهلية اذهبي فلا عنده سربك اي لا ارد اهلك كناية عن طلاقها يقال يعني اذهبي الى اهلك فاني لا احفظ عليك مالك ولا ارد اهلك عن مذهبه المقصود ان الهاء الاصلية تصلح روية هذا مقصوده بقوله نده سألت عنها الشيخ احمد مزيد البوني حفظه الله -

00:12:00

ما دام نفعه فقال صوابه ندى بالنون لا بالتاء. قال وهاء طلحة وقه وقصده وقال هم له واجزها انذاك. وهاء طلحة يقصد بها هاء

التأنيث. فهاء التأنيث لا تصلح رويًا - 00:12:30

عاوتاني التي يسمونها تاء التأنيث المربوطة. هذه لا تصلح رويًا. على خلاف فيها ذكره في الطرة. فقد اجاز بعضهم كونها التأنيث

المتحركة قويًا. قال وقه. هذه اشارة الى هاء السكت. فهاء السكت لا تصلح رويًا - 00:12:50

كائنه وفيه ولم يقه ولم يفه ولمالية قال ابن مالك وقف بها السكتة على الفعل المعلن بحذف اخر كاعطي من سأل. اه المقصود هنا التمثيل فقط لاستيفاء مواضع المقصود ان هاء السكت لا تصلح رويًا. قال وقصده وقال همنع. المقصود هنا ضمير متحرك ما -

00:13:10

قبله قصده وقالها. فالضمير المتحرك ما قبله لا يصلح رويًا كذلك. هاء الضمير التي تحرك ما قبلها لا تصلح رويًا. قال واجزها انده.

واجز قال فاضطررنا كلها ان اصلية نحو هاء ندى. المقصود ان الهاء الاصلية تصلح رويًا. مثلها ان نقي - 00:13:40

والشبه والمتشابه هذه الهاء من اصل الكلمة. في غصن حروية. ومنه قول الشاعر ومن لم يحاسب نفسه يقع في عظيم مشكل متشابه

وما فاز اهل الفضل الا بصبرهم عن الشهوات واحتمال المكاره. الهاء في متشابه وفي المكاره اصلية. فهي هنا روي. ثم - 00:14:10

ان الهاء الساكنة ما قبلها تصلح رويًا ايضا. ولو كانت زائدة غير اصلية. قال ومات الى الساكن من هاء منع اجزها. فمثلا في قول الشاعر

النفس تبكي على الدنيا وما علمت - 00:14:40

ان السلامة فيها ترك ما فيها. الهاء هنا زائدة غير اصلية لكن قبلها ساكن فصلح انت تكون رويًا قال بعد ذلك لا دار للمرء بعد الموت

يسكنها. الا التي كان قبل الموت يبنها. وهنا تصلح رويًا لان - 00:15:00

ناوين كانت زائدة الا ان قبلها ساكن. ثم قال امنع كل تنويه سمع. التنوين بجميع انواعه لا يصلح رويًا. ومنه تنوين الترثم. الذي يلحق

القوافل المطلقة بدلا من حق الاطلاق. اقل اللوم - 00:15:20

قيل والعتابا وقولي ان اصبحت لقد اصابن ومنه تنوين الغالي. وهو الذي يلحق القوافل هي المقيدة الساكنة قالت بنات العم يا سلمى

وان كان فقيرا معدما قالت وان هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:15:40

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:10